

تأثير منهج تعليمي وفق أنموذج دانيال في تعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة للطلاب

الباحث/ شهد منير ناموس خلف بإشراف/ أ.م. د. رشوان محمد جعفر الهاشمي

كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية: أنموذج دانيال، الهجوم البسيط، المبارزة.

Shahad.ipad2@gmail.com basicspor16te@uodiyala.edu.iq

الملخص:

مما لا شك فيه إن تحقيق هدف البحث المتمثل بالتعرف على تأثير منهج تعليمي مصمم وفقاً لأنموذج دانيال في تعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة للطلاب لابد من إعداد منهج تعليمي وتطبيقه على عينة من طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى والبالغ عددهم (30) طالباً موزعين على المجموعتين التجريبية والضابطة بالتساوي، وتم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة البحث وهدفه، وبعد إكمال اجراءات البحث (الاختبارات القبليّة والبعديّة وتنفيذ التجربة الرئيسيّة)، والحصول على البيانات ومعالجتها إحصائياً. في ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية: إن استخدام أنموذج دانيال له تأثير إيجابي في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة. وأدى استخدام أنموذج دانيال تفوق أفراد المجموعة التجريبية بالاختيار من المتعدد والمهارات الهجومية (الهجمة بتغيير الاتجاه والهجمة العدديّة والهجمة الدائريّة) على أفراد المجموعة الضابطة ماعدا مهارة الهجمة المستقيمة المباشرة إذ لا توجد فروق بين أفراد المجموعتين في تعلمها.

توصي الباحثة بما يأتي: 1- ضرورة تنظيم محتوى المادة الدراسية وفقاً لخطوات أنموذج دانيال وبما يلائم وتحقيق الأهداف التعليمية للدرس. و إجراء بحوث ودراسات مقارنة بين أنموذج دانيال والنماذج التدريسية الأخرى لمعرفة تأثيرها على تعلم وأداء الحركات والمهارات الهجومية والدفاعية في سلاح الشيش والأسلحة الأخرى برياضة المبارزة.

شهد العالم تطور في تدفق المعلومات في كافة المجالات ومنها مجال التعليم والتي أدت إلى ظهور نماذج متعددة لتطوير المنهاج التعليمية في مختلف المراحل التعليمية ، مما دعت الحاجة إلى تغيير المناهج وتعديلها لتسهم في إيجاد إضافات علمية للمتعلم لمواكبة التطور في العملية التعليمية.

وتعد النماذج الوسيطة الفعالة التي قد يكون من شأنها إن تساعد المدرسين كيف يمكن أن يصمموا تدريسهم ويطبقوه على أرض الواقع. ويشير (محمود الربيعي 2010) إلى أن " انشغال دول العالم بتصميم أحدث المناهج الخاصة لمواطنيها وأكثرها تطوراً بهدف إعدادهم للقرن الواحد والعشرون وتوفير الإمكانيات اللازمة لصناعة السياسة التربوية ".(الربيعي، 2010، 7)

وأكد الباحثون من خلال دراستهم وأبحاثهم على أهمية اختيار الأنموذج التعليمي المناسب لرفع المستوى العلمي فكرياً وتطبيقاً، وبالتالي من الضروري أن تساير هذه العملية التغيرات والتطورات في المجال العلمي وتطبيقاته، الذي يتطلب من القائمين على هذه العملية الاهتمام بالتجديد والتجريب المستمر من خلال استخدام أساليب ووسائل متنوعة في التدريس والتعليم، تتناسب وإمكانيات المتعلمين وبالتالي تساعدهم في تعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة وتنميتها لدى الطلاب كأحد أهداف العملية التعليمية. والانموذج هو مجموعة من المبادئ الموجة التي تزودنا باطار يمكننا من فهم عملية التعلم".(Mayer, 1989, 43)

بانه المخططات التي توضح علاقة عناصر عمليتي التعليم والتعلم ببعضها البعض وترسم موقع كل منها في منظومة عملية التدريس فقد تبين للمتعلم كيف يسير خلال عملية التعلم ،وقد ترسم للمتعلم خطوات واجراءات السير خلال عملية التدريس على وفق طريقة ما وهذا المعنى قد يجعلها اجزاء اجرائية ضمن الاطار العام لاستراتيجيات التعليم والتعلم. (ماهر، 1999، 53)

ويعد أنموذج دانيال أنموذج تعليمي معرفي يعتمد على التعليم المباشر الذي ينصب فيه اهتمام المعلم على نواتج التعلم إلى طلابه وقيام المعلم بالتحدث عن موضوع الدرس من خلال عرض المعلومات الأساسية التي تفيد الطلاب، ولا يستطيعون التوصل إليها بطريقة أخرى، وإثارة اهتمامهم ودافعيتهم للتعلم واتقان القواعد والإجراءات الضرورية للتعلم اللاحق والتمهيد للنشاط بالتدريس غير المباشر أو طرائق تدريس أخرى. وانموذج دانيال: هو أنموذج تعليمي يركز على اكتساب المفاهيم المعرفية من خلال تسع خطوات إجرائية، هو أهم النماذج التي تهدف إلى رفع مستوى التحصيل المعرفي للمتعلمين، حيث إنه يركز على العمليات العقلية التي تتوسط بين الدافع التعليمي واستجابات المتعلمين، إذ يساعد الأنموذج على جذب انتباه الأفراد، مما يؤدي إلى زيادة تفاعلهم ومشاركاتهم أثناء الحصة الدارسي.(نعمة، 2012، 282-298)

أنموذج دانيال بأنه" هو أنموذج للتدريس يقوم أساساً على فكرة النظرية البنائية، ويتكون من مراحل التعليم المباشر، والمراجعة، والاستقصاء، ووالنشاطات، والتبيان والتعبير، والحوار والمناقشة، والاختراع، والتطبيق، والتلخيص والغلق". (الساعدي، 2009، 785-812)

ان تعلم المفاهيم على المستوى التعليمي من اهم التحديات التي تواجه المدرسين في مجال التعليم اذ تقتضي ذلك تغيرا في غايات التربية من مجرد اىصال المعلومات للطلبة الى مساعدتهم على تكوين اتجاهات إيجابية تساعد على تنظيم وتسهيل إدراك الطالب بما يحيط به من تغيرات كثير في المفاهيم العلمية في مختلف المجالات ومنها المجال الرياضي لبناء الهيكل العام للمعارف التي يتلقها الطالب.

وتعد المهارات الهجوم البسيط بال مبارزة من المهارات المهمة التي تتطلب من المتعلم تعلمها وإتقانها لتسهم في الارتقاء بالمستوى الفني له وبما يميزه عن زملائه أثناء التطبيق العملي لمهارات المبارزة بتوافق جيد لكي تحقق الهدف المرجو في أدائها. وإن مهارات الهجوم البسيط من أفضل أنواع الهجوم وبالتالي يجب أن يكون لدى المبارز مخزون ذاتي من الحركات التي يمكن تنفيذها في صور خطية وأن يمتلك القدرة على العديد من الخدع والمناورة باستخدام هجمة واحدة.... وإن الأساس الذي تقوم عليه المبارزة الحديثة هو القيام بأداء حركات بسيطة وسريعة مباشرة في الهجوم على المنافس.(الطائي، وغنيم، 2020، 128-129)

وتتجلى أهمية هذه الدراسة كونها محاولة علمية لدراسة تأثير منهج تعليمي مصمم وفقاً لأنموذج دانيال في بعض المهارات الهجوم البسيط بالمبارزة، وما تضيفه من نقاط قوة تعالج قدر الإمكان الضعف الحاصل لدى المناهج أو النماذج التعليمية، ومشكلة مراعات الفروق الفردية ومدى ناجحية هذا الأنموذج مقارنة بالتقليدية منها، عند استخدامه لما يمتاز به من مميزات في تعزيز وتفعيل دور الطالب وتحسين مدركاته المعرفية وأدائه المهاري عن طريق إثارة دافعيته وتوسيع آفاق تفكيره وآراءه الخاصة ومقارنتها فيما بينه وبين زملاءه سواء بالتفوق والأداء والشعور بالمسؤولية مستقبلاً.

1. 2 مشكلة البحث

إن تعلم أي مهارة وتطبيقها للوصول بها إلى مرحلة الاتقان يعتمد على مجموعة من العمليات العقلية والمعرفية ، وفي رياضة المبارزة فان تعلم وتطبيق المهارات الهجوم البسيط يتطلب والمعرفة الصحيحة لتفاصيلها وإجزائها للوصول إلى الآلية في أداءها .

ونتيجة لهذه العقبات المعرفية والنفس حركية التي يمكن أن تواجه المتعلم خلال فترة التعليم، التي قد يكون للأساليب المتبعة في التعليم سبباً في بروزها لدى المتعلم لعدم ملائمتها مع إمكانيات المتعلمين اللذين غالباً ما تكون هناك فروق فردية فيما بينهم وهي العنصر الأهم

والمؤثر في سرعة وطبيعة التعلم، مما يدفعنا بالتفكير الجدي في وضع مناهج تعليمية تعتمد على نشاط المتعلم.

كما إن التطور في المعلومات وكثافتها تفترض على المؤسسات التعليمية تغيير الطريقة أو الأسلوب التقليدي المتبع في عملية التعلم وإيجاد نوع من أنواع التدريس البديلة أو المساندة لطريقة التدريس المستخدمة. ومشكلة البحث لاتحدد بمرحلة دراسية بل تشمل كافة المراحل الدراسية، أو مادة دراسية بل كل المواد، لاسيما أن مادة المبارزة في المرحلة الثالثة من كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة، كونها لم تتل الأهتمام الكافي من التدريسيين وفي سبيل أجمال المشكلة فقد تم صياغتها بالشكل الآتي:

هل للمنهج التعليمي المصمم وفق أنموذج دانيال تأثير على تعلم المهارات الهجوم البسيط بالمبارزة؟

ماهي أفضليته عن الأسلوب التقليدي المتبع في تعلم المهارات الهجوم البسيط بالمبارزة؟

1. 3 أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. إعداد منهج تعليمي وفقاً لأنموذج دانيال لمهارات الهجوم البسيط بالمبارزة للطلاب.
2. التعرف على تأثير منهج تعليمي مصمم وفقاً لأنموذج دانيال في تعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة للطلاب.

1. 4 فروض البحث

- 1- هناك تأثير للمنهج التعليمي المصمم وفقاً لأنموذج دانيال في تعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة للطلاب.
- 2- هناك فروق إحصائية بين الاختبارات القبالية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة للطلاب.
- 3- هناك فروق إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعديّة لتعلم مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة للطلاب.

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملاءمته طبيعة مشكلة وأهداف البحث. أما التصميم التجريبي الذي اختارته الباحثة هو من نوع الضبط الجزئي ذي المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي. فالمجموعة التجريبية المتأثرة بالمتغير المستقل والمجموعة الضابطة غير المتأثرة بالمتغير المستقل.

2-2 مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث طلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية الرياضية / جامعة ديالى للعام الدراسي 2020 / 2021 والموزعين على خمس شعب (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) والبالغ عددهم (231) طالباً من الذكور فقط. وبعد استبعاد الطلبة الممارسين للعبة (لاعبي الأندية الرياضية ومنتخب الكلية والجامعة) والراسبين والمرفقة قيودهم والمعلمين الدارسين والبالغ عددهم (13) طالباً، لاحتمال تباين مستوياتهم المعرفية والمهارية عن بقية الطلاب المشمولين بالبحث. وبذلك أصبح مجتمع البحث (218) طالباً. واشتملت عينة البحث على (30) طالباً فتم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة (القرعة)، بمعدل (15) طالباً للمجموعة التجريبية (شعبة د) والمجموعة الضابطة (شعبة هـ).

2-3 تجانس مجموعات البحث

لغرض تحقيق التجانس بين أفراد عينة البحث قامت الباحثة بإجراء قياسات كتلة الجسم والطول والعمر بالسنين والجدول (1) يبين ذلك
الجدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ليفين للتجانس وقيم (ت) للتكافؤ في متغيرات (كتلة الجسم، والطول، والعمر بالسنين للمجموعتين

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة لفين للتجانس (F)	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ
كتلة الجسم	كغم	التجريبية	65.533	4.658	.745	.085	.933
		الضابطة	65.400	3.924			
الطول	سم	التجريبية	168.067	6.881	1.560	-.374	.711
		الضابطة	168.933	5.750			
العمر بالسنين	سنة	التجريبية	21.667	1.175	.808	.144	.886
		الضابطة	21.600	1.352			

2-4 تحديد مهارات الهجوم البسيط:

قامت الباحثة بتحديد مهارات الهجوم البسيط بالمبارزة وهي (الهجمة المستقيمة والمباشرة والهجمة بتغيير الاتجا) وذلك بعد الاتفاق مع مدرسي المادة والمشرف، وعلى ضوء المفردات المقررة لمادة المبارزة للمرحلة الثالثة بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية.

وكذلك اعتماد على استمارة تقييم الأداء لمهارات الهجوم البسيط (عباس، 2021، 315) والمعتمدة من أغلب الباحثين والدارسين في مجال المبارزة.

2-5 الاختبار القبلي

أجرت الباحثة الاختبارات القبليّة في الجانب المهاري بتاريخ 29-2020/12/30، بمساعدة مدرسي المادة وفريق العمل المساعد من خلال تقويم للأداء المهاري لعينة البحث على ضوء استمارة التقويم المعدة سابقاً، إذ تم الاتفاق على أن تكون درجة التقويم من (10) درجات، على أن يراع فيها - التحرك الصحيح، وانسيابية الحركة، ودقة توجيه ذبابة السلاح نحو هدف المنافس، والأخطاء المرتكبة، والعودة إلى وقفة الاستعداد بعد الانتهاء من الأداء. ، إذ تم تقويم الأداء ومن قبل المحكمين أثنتين (*) (تقويم مباشر) أثناء الأداء، بعد توفير كافة مستلزمات الاختبارات وذلك بقاعة المبارزة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى.

الجدول (2) يبين قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة لفين للتجانس وقيمة (ت) للتكافؤ ونسبة الخطأ في الاختبارات القبليّة بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة

المهارات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة لفين للتجانس (F)	نسبة الخطأ.	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ
الهجمة المباشرة	التجريبية	4.000	.756	.038	.846	.250	.804
	الضابطة	3.933	.704				
الهجمة بتغير الاتجاه	التجريبية	3.600	.910	.511	.481	-1.066	.296
	الضابطة	3.933	.799				

2-6 تنفيذ المنهج التعليمي

بعد إعداد المنهج وفق نموذج دانيال تم تنفيذه للفترة الزمنية من 2021/1/5 ولغاية 2021/2/24 ولمدة (4) أسابيع، وبمعدل وحدة تعليمية أسبوعياً لكل مجموعة بحثية، ومدة كل وحدة تعليمية (90) دقيقة، إذ قامت الباحثة بتدريس مهارات الهجوم البسيط بشكل منفرد في الوحدات التعليمية بمعدل وحدتين تعليميتين لكل مهارة وبمساعدة مدرسا المادة وفريق العمل المساعد. وكما يأتي:

(*) اسماء المقومين للأداء المهاري (تقويم مباشر):

1- أ.د. بشار غالب شهاب/ مدرس مادة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة ديالى 3- م.د. أثير قاسم محمد / مدرس مادة المبارزة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة ديالى.

المجموعة التجريبية: تستخدم المنهج وفق نموذج دانيال التي تعتمد على أن يقوم الطالب بتعلم على أداء المهارات لوحده سواء أمام لمرآة أو الشاخص أو لوحده، ثم يقوم بأداء المهارة مع زميله بشكل زوجي مع تبادل الأدوار فيما بينهم، ثم تقسيم مجموعة البحث إلى مجموعات صغيرة تتكون من (5) طلاب يقوم الطالب بأداء المهارة بشكل متناوب مع أفراد مجموعته خلال الفترة الزمنية المحددة.

المجموعة الضابطة: تستخدم المنهج المتبع والطريقة المتبعة بالتدريس من قبل مدرس المادة.

2-7 الاختبارات البعيدة:

قامت الباحثة بإجراء الاختبارات مهارات الهجوم البسيط وتقويمها بشكل مباشر من قبل مدرسي المادة. واستحصال موافقة العمادة بذلك وذلك يوم الأربعاء بتاريخ 10 / 3 / 2021 .

2-8 الوسائل الإحصائية

لغرض معالجة البيانات التي حصلت عليها الباحثة من إجراء الاختبارات القبليّة والبعدية استخدم الحقيبة الإحصائية SPSS (عون، 2009، 193) ومنها ما يأتي: (المتوسط الحسابي. الانحراف المعياري. اختبار t-test للعينات المترابطة ووجير المترابطة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج اختبارات القبليّة والبعدية لمهارات الهجوم البسيط للمجموعة التجريبية وتحليلها:

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ونسبة الخطأ

للمجموعة التجريبية في الاختبارات القبليّة والبعدية لمهارات الهجوم البسيط (ن=15)

المهارات	الاختبار	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
الهجمة المباشرة	قبلي	4.0000	.75593	10.800	.000	
	بعدي	7.0667	.70373			
الهجمة بتغيير الاتجاه	قبلي	3.6000	.91026	10.776	.000	
	بعدي	7.0667	.96115			

أظهرت نتائج الجدول (3) التقديرات الإحصائية والمتمثلة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات الهجومية في الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية ، إذا هناك تباين واختلافات في قيمها ولغرض معرفة الفروق بين هذه القيم استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة، إذ بلغت قيمة (ت) لمهارة الهجمة المباشرة (10.800)، ولمهارة الهجمة بتغيير الاتجاه

(10.776)، ، أما نسبة الخطأ فكانت (0.000، 0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما دل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

3-2 عرض نتائج اختبارات القبليّة والبعديّة لمهارات الهجوم البسيط للمجموعة الضابطة وتحليلها

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ للمجموعة الضابطة في الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارات الهجوم البسيط (ن=15)

المهارات	الاختبار	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
الهجمة المباشرة	قبلي	3.9333	.70373	8.271	.000	معنوي
	بعدي	6.6667	.89974			
الهجمة بتغيير الاتجاه	قبلي	3.9333	.79881	7.982	.000	معنوي
	بعدي	6.2000	.67612			

أظهرت نتائج الجدول (4) التقديرات الإحصائية والمتمثلة بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهارات الهجوم البسيط في الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة ، إذا هناك تباين واختلافات في قيمها ولغرض معرفة الفروق بين هذه القيم استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المستقلة. إذ بلغت قيمة (ت) لمهارة الهجمة المباشرة (8.271)، ولمهارة الهجمة بتغيير الاتجاه (7.982)، أما نسبة الخطأ فكانت (0.000، 0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، مما دل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

3-3 مناقشة النتائج

نستخلص من الجدول (3) الخاص بالمجموعة التجريبية إن هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارات الهجوم البسيط قيد البحث ولصالح الاختبارات البعديّة من خلال ما بينته قيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ التي كانت قيمها أقل من مستوى الدلالة (0.05).

وتعزو الباحثة بسبب ذلك إلى أن عرض المادة التدريسية وانتقاء الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة يجعل الطلاب أكثر استعداداً لتلقي المعلومات الخاصة بالمهارات وأكثر دافعية نحو تعلمها، إذ اعتمدت الباحثة عرض المادة بطريقة منظمة ومتسلسلة ومتنوعة واستخدام الوسائل الإيضاحية اللازمة (طريقة المناقشة والسؤال والجواب، واستخدام الحاسوب، وجهاز العرض Data Show ، والصور واللاعب الأنموذج).

وتؤكد (نايفة قطامي، 2004) إن استخدام أسلوب العرض من قبل المدرس يساعد على إتاحة الفرصة أمام الطلاب لاستيعاب الخبرات وإعفاءهم من عمليات تنظيمها تجنباً لأي خطأ قد يقعون فيه أثناء ذلك، إذ إن التركيز على سلامة المخزون واستئصال أي خبرة مشوهة كان الطالب قد دمجها في بناءه المعرفي أثناء تفاعله، ولم يصل إلى درجة التمثل، أو تصحيحها. (قطامي، 2004، 52)

وأن المهارات الهجومية بالمبارزة تعد عنصراً مهماً ومن عوامل نجاح اللاعب وتقدمه في رياضة المبارزة سواء كانت مهارات الهجوم بسيطة أو مركبة، وتحقيق الفوز على منافسه بتسجيله عدد اللمسات المحدد وفق القانون، وتعتمد على عنصر المبادأة والغرض منها الوصول إلى منطقة هدف المنافس.

وهذا ما أكده (صباح نوري، وظافر ناموس، فراس طالب، 2011) إلى إن " الأساس الذي تقوم عليه المبارزة هو القيام بأداء مهارات بسيطة وسريعة ومباشرة في الهجوم على المنافس. وأن تتوافر عند أدائها عنصر مفاجأة المنافس. (حافظ ، 2011 ، 90)

كما إن التغذية الراجعة التي استخدمها مدرس المادة خلال تطبيق المهارات الهجومية عملياً كان لها تأثير إيجابي وكبير في عملية التعلم وهذا يتفق مع ما ذكره (محمد محمود الحيلة ، 1999) إن للتغذية الراجعة (Feed back) تأثير كبير في تحسين عملية التعلم فهي تعطي تعزيزاً للمتعلم يثبت من خلاله المعاني والارتباطات المرغوب فيها ويصحح الأخطاء ويهذب الفهم الخاطئ، كما تمنح المتعلم ثقة بنتائجته وتعطيه دافعية أكثر نحو التعلم وتركيز جهوده وانتباهه مما يزيد من احتفاظه بالمادة التعليمية مدة طويلة. (الحيلة، 1999، 257)

أما بالنسبة لنتائج اختبار (ت) ونسبة الخطأ للاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة والتي بينها الجدول (4) كانت معنوية ولصالح الاختبارات البعديّة. والذي يعني إن الطريقة التي أتبعها مدرس المادة كانت هي الأخرى فعالة ومؤثرة في تعلم لمهارات الهجوم البسيط بالمبارزة قيد البحث.



3-4 عرض نتائج اختبارات البعدية لمهارات الهجوم البسيط للمجموعتين التجريبية والضابطة وتحليلها ومناقشتها

الجدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) في الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة

المهارات	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة الخطأ	القرار الإحصائي
الهجمة المباشرة	التجريبية	7.067	.704	1.356	.186	غير معنوي
	الضابطة	6.667	.899			
الهجمة بتغيير الاتجاه	التجريبية	7.067	.961	2.856	.008	معنوي
	الضابطة	6.200	.676			

أظهرت نتائج الجدول (5) من خلال قيم (ت) المحسوبة ونسبة الخطأ التي كانت أقل من نسبة الدلالة (0.05) مهارة الهجمة بتغيير الاتجاه قيد البحث في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة مما دل على معنوية الدلالة ولصالح المجموعة التجريبية . أما نتائج التي تحققت لمهارة الهجمة المستقيمة المباشرة والتي كانت غير دالة.

فبالنسبة للمهارة الهجمة بتغيير قيد البحث التي كان هناك تفوق واضح للمجموعة التجريبية في أداءها عن أداء أفراد المجموعة الضابطة. يعود بالدرجة الأساس إلى استخدام أنموذج دانيال، والأساليب التعليمية التي استخدمها المدرس في المحاضرات الخاصة بالمادة الدراسية ساهمت في تحقيق أهداف التعلم، من خلال التطبيق العملي لها. وهذا ما أكده (مصطفى عبد القوي، وآخرون)، (1987) أن " معرفة المدرس بأساليب التعلم المختلفة لها أهمية بالغة لمعرفة كيفية حدوث التعلم وأي الأساليب أكثر فاعلية في تنظيم المواد التعليمية وإيصالها للطلاب. (زين العابدين، 1987، 272)

ولعل من أهم مميزات أنموذج دانيال التي ساهمت في تحقيق الهدف من استخدامه هي " إنه يقوم على التشويق وجذب الانتباه وإثارة الدافعية لدى الطلبة للتعلم. ويقوم أيضاً على الشرح والتفسير والمناقشة من خلال المجموعات بعضها البعض، وبينها وبين المدرس." (2)

كما تعد مرحلة التطبيق في أنموذج دانيال من المراحل أو الخطوات المهمة في التعلم ففي هذه المرحلة يطلب من المتعلم ممارسة احد الانشطة التطبيقية الجديدة لتوظيف ما لديه من المعرفة

(2) يوسف فالج الساعدي؛ مصدر سبق ذكره، 2009، ص791.

العلمية مما يؤدي الى اتساع فهم المتعلم للمفهوم او المادة التي تم تعلمها. (إبراهيم، 2004، 591)

ويشير (Collette & Chiappetta, 1994.167) إلى أن المتعلمين يعززون بناء أو صياغة الأفكار الجديدة باستعمالها من جديد في مواقف مألوفة وجديدة. من خلال تطبيق المتعلم للمفاهيم التي حصل عليها في المرحلة السابقة، لزيادة استيعابها ووضوحها لديه، ويساعد المدرس للوقوف على تلك النقاط التي لم يستوعبها المتعلم استيعاباً جيداً.

وإن نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (طبيبة حسين عبدالرسول، ولمياء حسن محمد، عمار جاسم مسلم، 2019، 11-25) إلى أن إدخال أنموذج دانيال لتدريس المفردات لنحقق تقدماً ملموساً في مستوى الاداء.

أما بالنسبة لعدم وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الهجمة المستقيمة المباشرة كونها من المهارات الأساسية والسهلة في رياضة المبارزة، ولا تحتاج إلى جهد وتركيز عالي في تعلمها، خاصة إن الأساليب التعليمية التي استخدمت في التطبيق العملي وفق أنموذج دانيال أو الطريقة التي اتبعتها مدرس المادة مع أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، ساهمت في تعلم هذه المهارة بدون فروق واضحة بين أفراد المجموعتين. والهجمة المستقيمة المباشرة هي " عبارة عن حركة أنبساطية (حركة الطعن) تتم بصورة ناجحة على هدف المنافس في خط مستقيم أي في نفس جهة التلاحم. أو هي عبارة عن حركة هجومية بسيطة مباشرة يقوم بها اللاعب المهاجم على هدف منافسه في الخط العلوي أو السفلي الخارجي أو الداخلي" (فتتات، وآخرون، 2019، 103)

أما (إبراهيم نبيل عبد العزيز، 2018، 121) فيؤكد إن (الهجمة المستقيمة المباشرة تعتبر من أسرع الهجمات البسيطة وأكثرها مفاجأة وأخطرها على المنافس."

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات

في ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

1. إن استخدام أنموذج دانيال له تأثير إيجابي في التحصيل المعرفي وتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة.

2. أدى استخدام أنموذج دانيال تفوق أفراد المجموعة التجريبية بالاختيار من المتعدد والمهارات الهجومية (الهجمة بتغيير الاتجاه والهجمة العددية والهجمة الدائرية) على أفراد المجموعة الضابطة ماعدا مهارة الهجمة المستقيمة المباشرة إذ لا توجد فروق بين أفراد المجموعتين في تعلمها.

3. أسهم أنموذج دانيال في اختيار بعض الطرائق والأساليب التدريسية التي تتلاءم مع حاجات واهتمامات الطلاب جعلهم أكثر استعداداً لتلقي لمعلومات المعرفية الخاصة بالمهارات قيد البحث وإتقان أدائها.

4-2 التوصيات:

توصي الباحثة بما يأتي:

- 1- ضرورة تنظيم محتوى المادة الدراسية وفقاً لخطوات أنموذج دانيال وبما يلائم وتحقيق الأهداف التعليمية للدرس.
- 2- إجراء دراسات مشابهة باستخدام أنموذج دانيال في المتغيرات البدنية والحركية والعقلية وأداء بقية الحركات والمهارات الفنية الأخرى في رياضة المبارزة والتعرف على تأثيره فيها.
- 3- ضرورة التنوع في الأساليب التعليمية لجعل عملية تعلم وأداء المهارات الهجومية أكثر تشويقاً وإثارة لدى الطلاب.
- 4- ضرورة زيادة عدد الوحدات التعليمية المخصصة لمادة المبارزة إلى أكثر من وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع لتنفيذ المنهج بشكل متكامل والوصول إلى حالة التعلم الأفضل للطلاب.
- 5- إجراء بحوث ودراسات مقارنة بين أنموذج دانيال والنماذج التدريسية الأخرى لمعرفة تأثيرها على تعلم وأداء الحركات والمهارات الهجومية والدفاعية في سلاح الشيش والأسلحة الأخرى برياضة المبارزة.

المصادر:

- إبراهيم، مجدي عزيز؛ استراتيجيات التعليم واساليب التعلم، (القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، 2004).
- جبريل، فنتات، (وأخرون)؛ المبارزة بين النظرية والتطبيق، (الاسكندرية، دار المعارف للنشر، 2019).
- حافظ، صباح نوري، وخلف، ظافر ناموس، وحمادي، فراس طالب؛ المبادئ النظرية في تعلم المبارزة: (بغداد، مطبعة النور، 2011).
- الحيلة، محمد محمود،: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، (عمان، دار المسيرة، 1999).
- الربيعي، محمود داود؛ مناهج التربية البدنية والرياضية، ط 1: (النجف الأشرف، مطبعة الضياء للطباعة والتصميم، 2010).

- زين العابدين، مصطفى، و(آخرون)؛ تقويم عملية تطبيق المرحلة الرابعة في كلية التربية جامعة البصرة ،مجلة كلية التربية ، جامعة البصرة ، العدد السابع ، السنة الرابعة(1982) .
- الساعدي، يوسف فالح؛ اثر استخدام أنموذجي دانيال وكلوزماير التعليميين في اكتساب مفاهيم الاحياء والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة المتوسطة ،مجلة كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، العدد 56 ، 2009 .
- الطائي، ظافر ناموس، وغنيم، أيمن محمد؛ التخطيط لاستراتيجيات اللعب في رياضة المبارزة، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2020).
- عباس، عبدالكريم فاضل، مهدي، عبدالهادي حميد ، خلف، ظافر ناموس ؛ دليل الاختبارات في رياضة المبارزة، ط1: (بعقوبة، مطبعة جامعة ديالى، 2021).
- عبدالرسول، طييبة حسين، و محمد، لمياء حسن ؛ تأثير أنموذج دانيال في تعليم المهارات الأساسية بكرة القدم الصالات، بحث منشور ، ، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، 2019، المجلد 58، العدد 1818-1503 .
- عبدالعزيز، إبراهيم نبيل ؛ المرجع الحديث في المبارزة ، ط4 : (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2018) .
- عون، عايد عبدالكريم ؛ مقدمة في الإحصاء وتطبيقات SPSS ، ط1: (النجف الأشرف، دار الضياء للطباعة، 2009).
- قطامي، نايفة ؛ مهارات التدريس الفعال، ط1 : (عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2004).
- ماهر، أسماعيل صبري ؛ من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم: (الرياض ، مكتب الشقري ، 1999).
- نعمة، كرار ؛ أثر أنموذج دانيال بالتفكير العلمي في مادة الكهربية العلمية لدى طلبة كليات التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية 4(20) ، 2012.
- Collette, A. T & chiappetta; Science instruction in the Middle and Secondary Schools, Columbus, Ohio charies Emerril, 1994.
- Mayer RE; Modeles of Understanding Review of Efucation Research. Vol(59).No(1). 1989.